طوقته الشريعة بمجموعة من القيم والمبادئ التي تحافظ من خلالها على أموال المسلمين

الاستثمار من منظور إسلامي

الاستثمار في النظام الإسلامي يرتكز على أسس ومبادئ لم تكن معروفة ولا معتبرة في النظم الوضعية، ذلك لأن الإسلام قد حث عليه وأحاطه بمجموعة من الضوابط والمفاهيم والقيم الأخلاقية السامقة، وترتب على ذلك أن اليد العليا خير من اليد السفلى، وأن المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف.

وقد حظي المال في النظام الإسلامي بأهمية بالغة حيث نال مكانة الأعراض والدماء من الحرمة، كما ورد في الحديث «كل المسلم على المسلم حرام، عرضه وماله ودمه»، ثم جعل حفظ المال من المقاصد الخمسة الكبرى للشريعة، ومهد الطريق أمام استثماره بأدوات وصيغ عديدة تراعي المصلحة العامة وتخدم العدالة الاجتماعية والاقتصادية وتحقق النمو والتوظف الكامل.

ومما يؤكد حرص الإسلام على استثمار الأموال قول عمر رضي الله عنه: «فإنه يوشك أن يحتاج أحدكم إلى مهنة، وإن كان من الأغنياء»، وقال ابن خلكان في تاريخه حثا على العمل: «لو يعلم المسلمون وأبناء المسلمين ما أعد الله للمسلمين في إحياء الأرض، ما ترك المسلم بقعة من الأرض دون إحياء رجاء الثواب المدخر عند الله».

ومما يدل على ذلك أيضًا ما رواه أبو داود عن أنس بن مالك أن رجلا من الأنصار أتى النبي يسأله فقال : أما في بيتك شيء؟ قال بلى حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه من الماء. قال ائتني بهما. قال فأتاه بهما فأخذهما رسول الله بيده وقال : من يشتري هذين؟ قال رجل أنا آخذهما بدرهم . قال : من يزيد على درهم مرتين أو ثلاثا. قال رجل : أنا آخذهما بدرهمين فأعطاهما إياه وأخذ الدرهمين

■ الفرق بين الادخار والاكتناز كبير جدًا من حيث المدلول الاقتصادي والفائدة التي تعود على المجتمع

وأعطاهما الأنصاري وقال : اشتر بأحدهما طعامًا فانبذه إلى أهلك واشتر بالآخر قدوما فائتني به فأتاه به فشد فيه رسول الله عودًا بيده ثم قال له اذهب فاحتطب وبع ولا أريك خمسة عشر يومًا. فذهب الرجل يحتطب ويبيع فجاء وقد أصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوبا وببعضها طعاما.

فانظر كيف أمر النبي صلى الله عليه وسلم، أن يبيع هذا الرجل كل ما عنده من سلع استهلاكية، لكي يحصل على أداة إنتاج واحدة يستعيد ببعض ما يدخره من عائدها هذه السلع مرة أخرى أو خيرا منها ويستهلك جزءًا من إيرادها في مأكله ومشربه وملبسه!.

وحتى تحقق العملية الاستثمارية أهدافها فقد طوقها الإسلام بمجموعة من القيم والمعايير الأخلاقية العظيمة التي تجعل من المسلمين أمة وسطا تأكل من الطيبات وتعمل على إعمار الأرض ولكن دون إسراف ولا تقتير كما قال تعالى: ﴿ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا﴾.

ومن هذه القيم والمعايير ما يلي:

أولا: الإسلام يشجع الادخار ويحرم الاكتناز:

وقد حث الإسلام على الادخار، باعتباره الخطوة التي تسبق الاستثمار، أو هو أداة الاستثمار على الوجه الأقرب للصواب، ومما يدل على ذلك، قول النبي صلى الله عليه وسلم لسعد بن أبي وقاص، عندما أراد أن يتصدق بأكثر من ثلث ماله، إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس. (4)

وينبغي هنا ونحن نتحدث عن الادخار، أن نفرق بين الادخار المنشود شرعا لأغراض الاستثمار أو الاستهلاك المستقبلي، والاكتناز الذي حرمه الله تعالى؛ ذلك لأن الاكتناز يمنع من استغلال المال في الأنشطة التجارية لخدمة المجتمع، وهو ما يقلل من إتاحة فرص العمل، ويخفض القوة الشرائية للمجتمع ويعطل دورة المال ويقلل من معدلات الإنتاج. ولذلك فقد أمر الإسلام بتنمية المال المدخر وتثميره، بدلا من اكتنازه وحبسه، كما قال صلى الله عليه وسلم : «ألا من ولي يتيمًا له مال فليتجر فيه، ولا يتركه حتى تأكله الصدقة».

فالفرق بين الادخار والاكتناز كبير جدًا من حيث المدلول الاقتصادي، إلا أنهما قريبان جدًا من حيث المدلول اللغوي عند كثير من الناس، وفي الواقع أن بينهما خيطا رفيعًا، كالذي يفصل بين السالب والموجب في إحداثيات الهندسة التحليلية، لأن الادخار تجنيب لجزء من الدخل بغية إضافته إلى دورة الاستثمار، والاكتناز تجنيب لجزء من الدخل وحبسه عن دورة الاستثمار، والذي ينظر إلى حكمة تشريع الزكاة، وكيف أنها تذهب بالمال المكتنز لعلم بأهمية الادخار ودوره في تنمية معدلات الاستثمار، ولعلم الفرق البيّن بينهما في الفقه الإسلامي العظيم.

ثانيًا: الإسلام يشجع ترشيد الاستهلاك ويحرم الإسراف:

ومما يؤكد حرص الإسلام على ترشيد الاستهلاك لإتاحة الفرصة لمزيد من الاستثمار، تحريمه للإسراف والتبذير ، كما في قوله تعالى ﴿كلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين﴾.

فإذا فعل المسلم هذين الأمرين، أي أنه سعى في طلب الرزق واستزادته، مع حرصه على ترشيد استهلاكه، كان هذا مدعاة لزيادة الادخار الذي ظنه «نيركسه Nurkse» مستحيلا في مجتمع الفقراء (وهذا صحيح في مجتمعات الفقر التي لا تعرف الأخلاق إليها طريقًا) كما أن زيادة الادخار ستتيح كثيرًا من الأموال أمام المستثمرين لمزيد من الإنتاج.

ثالثا: الإسلام يشجع الإنفاق ويحرم البخل:

وترشيد الاستهلاك لا يعني أن الإسلام يحض على تقليل الإنفاق، بل العكس من ذلك تمامًا فقد جعل الإسلام للإنفاق في سبيل الله أجرًا عظيمًا، ولكنه في ذات الوقت عمد إلى تنظيمه واعتدال تدفقه، ومن ذلك أن يكون الإنفاق بهدف تنمية موارد المجتمع (إنفاق استثماري)، وإشباع حاجات المسلمين (إنفاق استهلاكي) وإعلاء شأن الإسلام والمسلمين (إنفاق صدقي).

■ ترشيد الاستهلاك لا يعني أن الدين يحض على تقليل الإنفاق بل إنه جعل للإنفاق في سبيل الله أجرًا عظيما

والإسلام لم يقف عند حد تشجيع الإنفاق بجميع أنواعه في الوجوه المشروعة وحسب ، بل حرم البخل تحريما شديدا وحذر منه، كما في قوله تعالى ﴿ومن يُوقَ شُحَّ نفسه فأولئك هم المفلحون﴾.

والسبب في ذلك أن البخل مرض اجتماعي خطير يؤثر على معدلات الاستهلاك الضرورية فضلا عن الحاجية والتحسينية ، وهذا يؤثر بدوره في العملية الاستثمارية؛ لأن البخيل يقتر على نفسه ويحرم من يعولهم من كل شيء تقريبًا، حتى بلغ الحال بابن الرومي وهو يصف بخيلا أن يقول:

يقتر عيسى على نفسه ..... وليس بباق ولا خالد

ولو يستطيع لتقتيره ..... تنفس من منخر واحد

وإذا كان الاكتناز حبسًا للمال المدخر عن دورة الاستثمار، فإن البخل حبس للمال المدخر عن دورة الاستهلاك ، وهو بهذا المعنى تنمية للمال على حساب رغبات النفس والحاجات الطبيعية الضرورية، وقديمًا عرفوا البخيل بأنه من ترك غداءه لعشائه إن لم يكن قد تركهما معًا.

وإذا تأملنا هذه القيم والمفاهيم المتقابلة لعلمنا الحكمة الإسلامية العظيمة من وراء الأمر بها أو النهي عن أضدادها، فالإسراف عدو للادخار والاكتناز عدو للاستثمار والبخل عدو للاستهلاك، ولذلك حرم الإسراف والاكتناز والبخل تحريما شديدًا وأمر بالاقتصاد في الاستهلاك والادخار والاستثمار، وهذه هي المقادير الجبرية في معادلة الدخل في النظرية الاقتصادية.

ومن الناحية الاقتصادية فالإسراف يبدد طاقات المجتمع ويقلل من نمو المدخرات فيقلل من معدلات الاستثمار الأمثل القائم على تنمية المدخرات الوطنية واستخدامها لا على القروض الأجنبية والفوائد، ويتيح الفرصة أمام الاستهلاك الرشيد لا الاستهلاك البذخي. والاكتناز يعطل دورة المال فيقلل من معدلات الاستثمار الذي يؤدي إلى انخفاض معدلات الدخل من جهة وانخفاض معدلات الادخار من الجهة الثانية، فتبدأ حلقة مفرغة لا ندري من أين تبدأ وكيف تنتهي، وأما البخل فيعطل الاستهلاك الكمالي والتحسيني ويقلل من الاستهلاك الحاجي والضروري فيؤدي بالاقتصاد إلى حالة من الركود وربما أدى كنتيجة طبيعية إلى الاكتناز فتبدأ الحلقة المفرغة مرة أخرى.

فهل عرف الغرب و الشرق (أحدهما أو كلاهما) قيمًا ومفاهيم استثمارية كهذه ، أم أنهم يقولون بتعظيم الربحية وتكديس الثروة، ويتركون حلقة نيركسه المفرغة لمجتمعاتنا التي أريد لها أن تستهلك أوقاتها وأموالها فيما يضر ولا ينفع؟ ومتى نطبق هذه القيم والمفاهيم في بلادنا الإسلامية فنترك البخل والإسراف والاكتناز، ونشجع الادخار والإنفاق والاستثمار؟

ما حرم الله عز وجل شيئاً إلا لما فيه مصلحة عباده

الإعجاز في تحريم ..لحم الخنزير

أورد النص القرآني تحريم لحم الخنزير في أربعة مواضع

- قوله تعالى: «إنما حرّم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم» (البقرة:173).

- و قوله تعالى: «حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما أكل السبع» (المائدة:3).

- و قوله تعالى: «قل لا أجد في ما أوحي إليّ محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة أو دما مسفوحا أو لحم خنزير فإنه رجس أو فسقا أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن ربك غفور رحيم» (الأنعام:145).

- و قوله تعالى: «إنما حرّم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم» (النحل: 5).

أولا: ماهو الخنزير .. ؟!

يقول الدكتور الطبيب محمد نزار الدقر في بحثه: الخنزير حيوان لاحم عشبي تجتمع فيه الصفات السبعية والبهيمية، فهو أكل كل شيء، وهو نهم كانس كنس الحقل وال××××× فيأكل القمامات والفضلات والنجاسات بشراهة ونهم، وهو مفترس يأكل الجرذ والفئران وغيرها كما يأكل الجيف حتى جيف أقرانه...

الخنزير سيئ الطباع وقد دفع النفور منه عند الوثنيين إلى اعتباره قاتلا لرموز الخير: فروت الأساطير أنه قتل حورس عند المصريين القدماء وأدون (بعل) عند الكنعانيين وأدونيس عند الإغريق وأتيس في آسيا الصغرى، واعتبر رعي الخنازير في مصر القديمة من أحط المهن التي لا يقوم بها إلا المعدمون، ولا يدخل راعي الخنازير الهيكل ولا يتزوج إلا من بنات أمثاله وعلى من يلمس خنزيرا أن يغتسل، وهو محرم عند أهل الكتاب وإن خالفوه، ولكن القرآن قد علل النهي عن أكل لحمه بقوله تعالى (فإنه رجس)! والرجس Filth كلمة جامعة تعني أنه قذر ودنس ونجس يحمل الأذى والضرر...

المصدر: الإعجاز التشريعي في تحريم لحم الخنزير.. د. فهمي مصطفى محمود.. قدم البحث في المؤتمر السابع للإعجاز..

الفرق بين لحم الخنزير وبين باقي اللحوم ..؟؟

يحتوي لحم الخنزير على كمية كبيرة من الدهون و يمتاز باندحال الدهن ضمن الخلايا العضلية للحمه، علاوة على تواجدها خارج الخلايا في الأنسجة الضامة بكثافة عالية، في حين أن لحوم الأنعام تكون الدهون فيها مفصولة عن النسيج العضلي ولا تتوضع خلاياه وإنما تتوضع خارج الخلايا و في الأنسجة الضامة ...

ماهي الأمراض الناتجة عن تناول لحوم الخنازير ..؟؟؟

لحم الخنزير الذي اختلف الكثيرون في علة تحريمه، يثبت العلم الحديث إثباتا قاطعا أن الخنزير يتسبب في إصابة الإنسان بكثير من الأمراض منها:

يبلغ عدد الأمراض التي تصيب الخنزير 450 مرضا، منها 57 مرضا طفيليا تنتقل منه إلى الإنسان بعضها خطير بل وقاتل. ويختص الخنزير بمفرده بنقل 27 مرضا وبائيا إلى الإنسان، وتشاركه بعض الحيوانات الأخرى في نقل بقية الأمراض، لكنه يبقى المخزن والمصدر الرئيسي لهذه الأمراض. هذا عدا عن الأمراض الكثيرة التي يسببها أكل لحمه كتليف الكبد، وتصلب الشرايين، وضعف الذاكرة، والعقم ، والتهاب المفاصل، والسرطانات المختلفة، و....وغيرها مما سيأتي الحديث عنه في هذا البحث. ونحن على يقين بأن عدد الأمراض سيزداد مع مرور الأيام، وأن السنوات القادمة ستكشف أمراضا جديدة تنتقل من الخنزير إلى بني البشر...

ولا مجال هنا إخواني وأخواتي لذكر كل هذه الأمراض ولكن حسبنا منها البعض لتأكيد المعلومات:

1 - مرض الشعرية أو الترخينية: وتسببه ديدان تعيش في لحم الخنزير، وهذه الديدان تستقر في عضلات أكل لحم الخنزير، وعلى الأخص عضلات التنفس ، كذلك تستقر تلك الديدان في الأعضاء الحيوية من الجسم: كالمخ والعين والقلب والرئة والكبد، فإذا كانت في المخ أحدثت الجنون أو الشلل واضطراب الشخصية ، وإذا وصلت إلى العين أصابتها بالعمى ، وإذا وصلت إلى جدار القلب أحدثت هبوطا في القلب ، أو ذبحة قلبية ..

وعدد المصابين بهذا المرض في أمريكا 47 مليونا، وتبلغ نسبة الموت بهذا المرض 30%.

2 - الدودة الشريطية المسماة تيناسوليوم: وتعيش هذه الدودة في الأمعاء الدقيقة للإنسان ، ويبلغ طولها ثمانية أمتار، مكونة من رأس بها ما بين 32:22 خطافا تتشبث بها في جدار الأمعاء ، وتهرب يرقاتها إلى مجرى الدم لتستقر في أي عضو من أعضاء الجسم ، مثل الكبد والقلب ، والعين والعضلات وتتحوصل بها، فإذا استقرت في المخ -وهو مكانها المفضل - فإنها تتسبب في حدوث مرض الصرع .

3 - الالتهاب السحائي المخي: وتسمم الدم الناتج عن الإصابة بالميكروب السبحي الخنزيري ، فقد أعقب اكتشاف هذا الميكروب سنة 1968م تفسير السبب وراء حالات الوفيات الغامضة التي حدثت في هولندا والدانمرك .. وتبين أن هذا الميكروب الخنزيري متعطش لإصابة الإنسان والفتك به ، ويتسبب في حدوث التهاب في الأغشية الملاصقة للمخ ، وبإفراز سموم معينة في دم المصاب تؤدي إلى الموت ..

والذين يفلتون من الموت بعد علاج مركز يصابون بصمم دائم وفقدان التوازن «الترنح».

4 - الدوسنتاريا الخنزيرية «البلانتديازس»: وهي أكبر الميكروبات ذات الخلية الواحدة التي تصيب الإنسان .. ويوجد هذا الميكروب في براز الخنزير، وينتقل إلى طعام الإنسان بعدة طرق ، وتستقر الميكروبات في أمعائه الغليظة محدثة إسهالا ودوسنتاريا ، مصحوبا بالمخاط والدم ، مع ارتفاع في الحرارة ، وقد يحدث التهاب بالرئة وبعضلة القلب ، وقد يلقب الفولون ليعقبه الموت.

5 - انفلونزا الخنزير: ينتشر هذا المرض على هيئة وباء يصيب الملايين من الناس ، وتكون المضاعفات خطيرة حيث يحدث إلتهاب بالمخ ، وتضخم في القلب ، قد يليه هبوط فجائي في وظيفته.

وكان أخطر وباء أصاب العالم من انفلونزا الخنزير عام 1918 ، حيث قتل في هذه الموجة فقط حوالي عشرين مليونا من البشر. وقد خافت أمريكا في عام 1977 من هذا الوباء الذي أطل برأسه فاجتمعت اللجان برئاسة الرئيس الأمريكي الذي أصدر أمرا بتطعيم كل أمريكي بالمصل الوقائي من هذا المرض الخنزيري القاتل ، وتكلف برنامج التطعيم 135 مليون دولار.

6 - التسمم الغذائي الخنزيري: ذلك أن من خصائص لحم وشحم الخنزير سرعة الفساد والتحلل بفعل الجراثيم ، إذا ما ترك ولو مدة قصيرة من الوقت دون تبريد ، وقد أدى هذا التسمم إلى الموت في مناسبات عديدة.

7 - ثعبان البطن الخنزيري «الإسكارس»: وقد توصل الطب إلى اكتشاف إصابة الإنسان بثعبان البطن الخنزيري في صيف عام 1982 في المناطق الجنوبية في الولايات المتحدة الأمريكية ، نتيجة للتعرض المباشر للخنزير، أو أكل المواد الغذائية الملوثة ببراز الخنزير.

8 - دودة المعدة القرحية: وهي دودة تصيب الخنزير أصلا، ولكنها تنتقل إلى الإنسان من الخنزير، وتصيب الأطفال خاصة ، وتتسبب هذه الدودة في حدوث إسهال والتهاب « المصران الغليظ ».

9 - دودة الرئة الخنزيرية: وهذه تعيش في رئة الخنزير، وتنتقل منه إلى الإنسان.

10 - الدوسنتاريات الأميبية الخنزيرية: وتنتقل العدوى للإنسان من الخنزير ، والخنزير يأكل القاذورات والجيفة، ولا يقلع عن ذلك حتى لو أقام في أجمل الحظائر وأفخمها ، فقد يأكل براز الحيوانات الأخرى التي معه ، أو برازه أو أي شيء ميت يجده في طريقه. وذكرت الأبحاث العلمية أن جسم الخنزير يحتوي على كميات كبيره من حامض البوليك ، ولا يفرز منه إلا القليل بنسبة لا تعد ثلاثة في المائة ، في حين يفرز الإنسان من حامض البوليك هذا نحو تسعين في المائة منه.

ونظرا لاحتواء لحم الخنزير على هذه النسبة المرتفعة من حامض البوليك نتيجة كثرة موارده وقلة إفرازه -لوحظ أن الذين يتناولون لحم الخنزير، يشكون من آلام روماتيزمية، والتهابات المفاصل المختلفة ، فضلا عن أن ألياف الغليظة تسبب عسرا في الهضم ، وارتباكا في الأمعاء.

«كما ثبت بالتحليل أن دهن الخنزير يحتوي على نسبة كبيرة من الأحماض الدهنية المعقدة منها ترلجسريدز وأن نسبة الكوليسترول في لحم الخنزير خمسة عشر ضعفا لما في البقر، ولهذه الحقيقة أهمية خطيرة؛ لأن هذه الدهنيات تزيد مادة الكوليسترول في دم الانسان ، وهذه المادة عندما تزيد عن المعدل الطبيعي تترسب في الشرايين ، ولاسيما شرايين القلب ، وتسبب تصلب الشرايين وارتفاع الضغط ، وهو السبب الرئيسي في معظم حالات الذبحة القلبية ».

وقد جاء في الموسوعة الأمريكية أن كل مائة رطل من لحم الخنزير يحتوي على خمسين رطلا من الدهن ، أي بنسبة 50%، في حين أن الدهن في الضأن يمثل 17% فقط ، وفي العجول لا يزيد عن خمسة في المائة.

لم تقتصر مفاسد أكل لحم الخنزير على الناحية الصحية فقط على الإنسان ولكن هذه المفاسد أيضا قد امتدت إلى جوانب اجتماعية وأمراض خلقية ..

يقول الإمام الدميري رحمه الله: إن الخنزير شرس الطباع شديد الجماع شبق، تكتنف حياته الجنسية الفوضى ولا يخصص لنفسه أنثى معينة ..

ويقول ابن خلدون رحمه الله: أكلت الأعراب لحم الإبل فاكتسبوا الغلظة، وأكل الأتراك لحم الفرس فاكتسبوا الشراسة، وأكل الإفرنج لحم الخنزير فاكتسبوا الدياثة (عدم الغيرة على العرض).

يقول الفخر الرازي رحمه الله: قال أهل العلم الغذاء يصير جزءا من جوهر المغتذي فلابد أن يحصل له أخلاق وصفات من جنس ما كان حاصلاً في الغذاء ، والخنزير مطبوع على حرص عظيم ورغبة شديدة في المشتهيات فحرم أكله لئلا يتكيف بتلك الكيفية ..

هذه بعض أقوال علمائنا، تصف العلاقة الوثيقة بين أكل لحم الخنزير والانحلال الخلقي في المجتمعات، فمن الأمور المؤكدة، أن الإنسان يتأثر بما يأكل، وقد وجد علماء التغذية أن جسم الإنسان وطباعه هما نتاج ما يأكل، فقالوا: (You are what you eat) والناظر إلى مستوى الانحلال الخلقي في المجتمعات الغربية آكلة الخنزير، لا يحتاج إلى دليل ليدعم به هذه الحقيقة، فسلوكياتهم المشينة هي أكبر برهان على صحة ذلك.

إخواني وأخواتي فلنقرأ سويا هذه القصة من موقع إسلام أون لاين ..

دودة في مخ امرأة بعد وجبة لحم الخنزير..!!

واشنطن- طارق قابيل- إسلام أون لاين.نت

14-4-2001

استخرج أطباء أمريكيون دودة طفيلية من مخ سيدة، بعد فترة من المعاناة الصحية التي لازمتها بعد تناولها لوجبة مكسيكية شهيرة من لحم الخنزير.

وأكدت السيدة الأمريكية أنها شعرت بحالة إعياء شديدة لمدة ثلاثة أسابيع بعد تناولها لوجبة لحم الخنزير، وأن الأطباء في مستشفى «مايو كلينك» في ولاية «أريزونا» قد قاموا باحتجازها في المستشفى بعد أن اكتشفوا حدوث «تحوصل» في المخ نتج عن تواجد الدودة الطفيلية في دماغها، وأخبروها بأنها تحتاج إلى عملية جراحية سريعة..

وأكد الأطباء أن وجبة لحم الخنزير الشهيرة التي تناولتها السيدة الأمريكية في المكسيك لا بد أنها احتوت على دودة الأمعاء الطفيلية الفتاكة المعروفة بالاسم اللاتيني "Taenia solium" وهي دودة طفيلية تنتقل إلى الإنسان عن طريق تناول اللحم غير الناضج..

وشرحت الطبيبة «جوزيف سيرفين» الطبيبة بالمستشفى أن بيض الدودة التصق بالجدار المعوي للسيدة في البداية، ثم تحرك مع تيار الدم ليصل في النهاية إلى دماغها، وعندما وصلت الدودة للمخ سببت أذى بسيطا في البداية حتى ماتت وتحللت في النهاية، فسببت التهابا نسيجيا شديدًا في المنطقة المحيطة بها.

وقالت السيدة «دوون بيسيرا»: «إن فكرة وجود دودة في دماغي إحساس شديد الغرابة.. فجأة أدركت أنهم سيشقون دماغي، ويخرجون دودة منها، كانت هذه مفاجأة مؤلمة»..

أحاديث شريفة

● قال رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم: (إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه). رواه البخاري ومسلم.

● قال رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم: (أبغض الرجال إلى الله الألدّ الخصم). رواه البخاري ومسلم.2

● قال رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم: (اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن). حديث حسن رواه الترمذي.

● قال رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم: (أحب البلاد إلى الله مساجدها، وأبغض البلاد إلى الله أسواقها). رواه مسلم.